

ميلانسون حركة "حماس" بأنها مجموعة مقاومة. ومنصف ليل الثلاثاء، تظاهر لبنانيون أمام السفارة الفرنسية في بيروت، استنكاراً للمواقف باريس الداعمة للاحتلال الإسرائيلي، وتنديداً بالجزرة الإسرائيلية في مستشفى المعمداني في غزة.

بوتين: استهداف مستشفى المعمداني كارثة إنسانية

من جانبه قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء إن استهداف مستشفى المعمداني في قطاع غزة مأساة وكارثة إنسانية مروعة، معرباً عن أمله في وقف الصراع بين "إسرائيل" وفصائل المقاومة الفلسطينية.

وأضاف بوتين في مؤتمر صحفي في الصين أن لديه انطباعاً بأن اللاعبين الأساسيين في المنطقة لا يريدون أن يتعمق الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأكد أن روسيا مستمرة في دعم إنشاء دولة فلسطينية ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وهو "موقف لا علاقة له بالأزمة الحالية"، حسب قوله.

من جانبه، قال ديمتري ميدفيدف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي إن القصف الإسرائيلي يعتبر جريمة حرب، وطالبت روسيا بضرورة عرض صور الأقمار الصناعية لإثبات عدم تورط إسرائيل في الهجوم والتأكد من مصدر الضربة.

وعلى قناته في تليغرام كتب ميدفيدف أن المسؤولية النهائية عن القصف الإسرائيلي تقع على عاتق الولايات المتحدة "الهجوم المروع على مستشفى المعمداني يشكل جريمة حرب، والمسؤولية النهائية عن ذلك تقع على عاتق أولئك الذين يكسبون الأموال من الحروب بلا اعتبارات في بلدان وقارات مختلفة".

حداد عام لثلاثة أيام في العراق

بدورها أعلنت الحكومة العراقية الحداد العام لمدة ثلاثة أيام على أرواح ضحايا مجزرة مستشفى المعمداني، في قطاع غزة، والتي ارتكبها الكيان الصهيوني المجرم ليل الثلاثاء.

جاء في بيان الحكومة بهذا الشأن، أنه: "بينما تعمل الجهود الطبية: من أنحاء العالم كافة، على وقف إطلاق النار في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإغاثة المتكسبين من أبناء شعبنا الفلسطيني وتخفيف وطأة الهجمة البشعة التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني، تأتي الأنباء لتحمل معالم جريمة حرب كاملة، ولترتكب هذه القوات مجزرة في غاية التحلل من الالتزامات الأخلاقية والإنسانية كلها، عبر قصف مستشفى المعمداني وسط قطاع غزة المحتل، ما أدى إلى استشهاد المئات من الأطفال والنساء والمصابين والجرحى".

وأضافت الحكومة العراقية في بيانها، "يكون الصهاينة بذلك قد مضوا بعيداً في تجاوز كل الحدود والخطوط الحمراء، في عدوان يمتد إلى ماضيهم المخزي في ارتكاب المجازر من قانا وصبوا وشاتيل، وصولاً إلى جريمتهم النكراء الحاضرة".

في هذا السياق، وجّه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، دوائر الدولة ومؤسساتها ومرافقها وتشكيلاتها كافة وطلبة الجامعات والمدارس، في عموم البلاد، بأداء وقفة تضامن وحداد عند الساعة التاسعة من صباح اليوم الأربعاء تضامناً وتعاطفاً مع ضحايا مجزرة مستشفى المعمداني الدموية.

حوزة النجف تعطل دروسها

من جانبها، أعلنت الحوزة العلمية في النجف الأشرف الحداد العام وتعطيل دروسها الأربعاء، في الثاني من شهر ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ، الموافق الثامن عشر من شهر تشرين الأول-أكتوبر الجاري، "استنكاراً للمجزرة الفظيعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مستشفى المعمداني في غزة الجريحة، في حلقة جديدة من سلسلة جرائمها المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني".



الأردن يلغي القمة الرباعية.. وبايدن يصل تل أبيب

استهداف موقع تابع للاحتلال.. وحزب الله يتوعد بالمزيد

في التحذير من الهجوم الذي نفذته حماس في غلاف غزة". وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن حليفا تحدث عن أن الحرب في غزة لن تكون مدتها قصيرة، موضحاً: "تتوقع لنا أيام صعبة، وفترة لم نعرفها منذ سنوات طويلة"، حسب زعمه.

استلقاء شولتز على أرض المطار كما وثقت منصات ألمانية وصحفيون مشاهد مصورة، للحظة احتفاء المستشار الألماني أولاف شولتز ومرافقيه، واستلقائهم على أرض المطار لدى سماعهم صفارات الإنذار في تل أبيب.

ونشرت صحيفة ألمانية عبر حسابها على منصة إكس، مقطعاً مصوراً لذلك، موضحة أنه جرى نقل شولتز إلى ملجأ، وإخلاء الطائرة الحكومية قبل أن يُظهر المقطع استلقاء الجميع على الأرض، مع سماع دوي صفارات الإنذار، التي عادة ما تطلق نتيجة قصف صاروخي من فصائل المقاومة في قطاع غزة، ضمن عملياتها "طوفان الأقصى"، المستمرة منذ السبت ٧ أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

كما شارك مراسل صحفي ألماني خبر الحادثة، موضحاً أن إطلاق صفارات الإنذار الصاروخي تكرر مرات عدة خلال زيارة المستشار الألماني لـ "إسرائيل"، بما في ذلك أثناء مغادرته تل أبيب إلى القاهرة مساء الثلاثاء، مما اضطر المستشار وجميع الركاب معه فجأة إلى مغادرة الطائرة، وظل منهم الاستلقاء على مدرج المطار.

ميلانسون يدعو إلى إدانة جرائم الحرب التي ارتكبتها تنتياهو

دعا زعيم حركة "فرنسا غير الخاضعة"، جان لوك ميلانسون، إلى إدانة الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين. وطالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بإيقاف الدعم غير المشروط لـ "إسرائيل"، قائلاً: "سيدي الرئيس أوقف الدعم غير المشروط للحكومة الإسرائيلية التي ترتكب جرائم حرب بغضبة".

ويعد ساعات من ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي مجزرة في مستشفى المعمداني في غزة، وجّه ميلانسون أسئلة عدّة في منشور له في موقع "إكس" (تويتر سابقاً)، وقال: "هل من الصعب إدانة جرائم الحرب التي يرتكبها تنتياهو؟ هل من الصعب إدانة العنصرية التي تمنعنا من رؤية الفلسطيني كإنسان؟ أين أصحاب الضمائر الحية؟". وفي وقت سابق، وصف زعيم حركة "فرنسا غير الخاضعة"، جان لوك

بسلاحها وجنودها، محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه في كيان الاحتلال.

وأمر وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، في وقت سابق، المجموعة الهجومية لحاملة الطائرات الأميركية، "يو أس أس جيرالد فورد"، بالإبحار إلى شرق البحر الأبيض المتوسط، لتكون "مستعدة لمساعدة إسرائيل".

والجدير ذكره، أن الرئيس الأميركي جو بايدن رفض مراراً لقاء تنتياهو منذ تولي الأخير منصبه بسبب عدة أزمات تواجهه "إسرائيل" وعلى رأسها التعديلات القضائية. وعرفاً يلتقي الرئيس الأميركي برئيس حكومة الاحتلال المنتخب، في البيت الأبيض، لكن هذا الأمر لم يحصل عندما تولى تنتياهو منصبه. وألقى البيت الأبيض حجة هذا الأمر على أن برنامج أعمال بايدن ممثلي، على الرغم من أن الأخير، حطم الرقم القياسي في أخذ الإجازات.

الرئيس المصري يؤكد رفض تهجير الفلسطينيين

من جهته أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رفض محاولات "إسرائيل" بدفع الفلسطينيين إلى الهجرة من قطاع غزة، وللجوء إلى سيناء في مصر عبر معبر رفح.

وقال السيسي خلال كلمته بالمؤتمر الصحفي المنعقد على هامش استقباله المستشار الألماني، إن "مخطط تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى مصر، قد يؤدي إلى تهجير مائات من الضفة الغربية إلى الأردن، وهذا الأمر ينعان إقامة دولة فلسطينية".

وأضاف أن "سيناء ستصبح قاعدة للعمليات ضد "إسرائيل"، وفي هذه الحالة، ستقوم بتوجيه ضربات للأراضي المصرية"، بحسب تعبيره. كما شدد على أن "النزوح والتهجير يعني أن إنشاء الدولة الفلسطينية غير قابل للتحقق، فالأرض موجودة، لكن الشعب غير موجود".

وفي السياق، أكد الرئيس المصري مواصلة بلاده استقبال المساعدات المرسله إلى قطاع غزة، والتزامها بعبور المساعدات عبر معبر رفح.

إلغاء قمة الأردن

وكان من المقرر أن يتوجه بايدن إلى الأردن عقب زيارته "تل أبيب"، لإجراء محادثات مع كل من الملك الأردني عبد الله الثاني والرئيسين الفلسطيني محمود عباس والمصري عبد الفتاح السيسي، إلا أن المملكة قررت إلغاء القمة الرباعية هذه في إثر الجريمة المروعة التي ارتكبها الاحتلال أمس في مستشفى المعمداني في وسط غزة، موقفاً مئات الشهداء والجرحى. وتحركت الولايات المتحدة في اتجاه المنطقة عقب "طوفان الأقصى"،

بايدن في فلسطين المحتلة دعماً لـ "تل أبيب"

هذا وعلى وقع مجزرة مستشفى المعمداني، وصل الرئيس الأميركي جو بايدن والوفد المرافق، الأربعاء، إلى فلسطين المحتلة دعماً لـ "تل أبيب" في وجه المقاومة الفلسطينية.

ورغم الحقائق التي تؤكد مسؤولية الاحتلال الإسرائيلي عن هجوم مستشفى المعمداني، إلا أن بايدن وفور وصوله إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، سارع إلى اتهام المقاومة الفلسطينية قائلاً إن "انفجار المستشفى سببه الجانب الآخر".

واللافت أن بايدن استخدم كلمة "انفجار" حين وصف المجزرة الرهيبة في المستشفى المعمداني ليل الثلاثاء. وكانت "إسرائيل" اتهمت حركة الجهاد الإسلامي بمسؤوليتها عن قصف مستشفى المعمداني وسط غزة الثلاثاء، إلا أن حركة الجهاد الإسلامي أكدت أن هذا الاتهام يأتي في إطار

تنصل الاحتلال من مسؤوليته، وفبركته للحقائق، وتبرير جرائمه. وأفادت وسائل إعلام بأنه "من المقرر أن يكون هناك لقاء لبايدن مع كابينت الحرب على أن تستمر زيارته نحو ٤ ساعات"، وأن الرئيس الأميركي "سيحاول أن يضغط لإنشاء ما يسمى مناطق آمنة داخل القطاع".

وذكرت الوسائل بتصاعد الانتقادات في "إسرائيل" لتنتياهو باعتباره لم يتحمل حتى اللحظة مسؤولية الإنهيار الأمني.

المراسل العسكري في "القناة ١٢" للمستوطنين توّسله إياهم الخروج من المستوطنة قائلاً: "اخرجوا من المظلة، من بقي منكم فليغادر الآن ولا ينتظر". وتأتي توسلات "رئيس مجلس المظلة" للمستوطنين بالخروج بعد توتر الأوضاع على جانبي الحدود مع لبنان في إثر تصعيد الاحتلال لعدوانه على قطاع غزة، واستهدافه منازل المدنيين،

والصحافيين في لبنان، وردّ المقاومة من الجانب اللبناني على هذه الانتهاكات المتكررة.

"اليونيفيل": لا خطط لمغادرة لبنان

بدوره أكد المتحدث الرسمي باسم قوة الأمم المتحدة في لبنان "اليونيفيل" أندريا تيننتي، أنه لا خطط لمغادرة لبنان، مشدداً على أن القوة الأممية تبذل قصارى الجهد على مدار الساعة لنزع فتيل التوتر ومنع المزيد من تدهور الوضع.

وأضاف تيننتي في بيان الأربعاء، أن حفظة السلام التابعين لليونيفيل لا زالوا في مواقعهم ويقومون بجمعهم. وأشار إلى أن عمل اليونيفيل مستمر بما في ذلك الأنشطة المنتظمة مثل عمليات تبديل القوات داخل وخارج لبنان.

أفادت وسائل إعلام في جنوبي لبنان باستهداف موقع تابع للاحتلال بين بلدي علما الشعب والضمهرة الحدوديتين مع فلسطين المحتلة.

وأضافت الوسائل أنّ قصفاً مدفعياً إسرائيلياً استهدف أطراف البلديتين.

وفي وقت سابق، قال مصدر محلي إنّ طائرات الاحتلال الإسرائيلي كانت تحلق في أجواء الحدود اللبنانية - الفلسطينية.

يأتي ذلك بعد أن أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، فجر الأربعاء، استهدافها دبابة "ميركاف"، تابعة لـ "جيش" الاحتلال الإسرائيلي في موقع الراهب، عند الساعة الثالثة والربع فجراً.

وأكد حزب الله أنّ الدبابة الإسرائيلية أصيبت إصابة مباشرة، ما أدى إلى قتل وجرح طاقمها.

من جهتها، أفرت وسائل إعلام إسرائيلية بإصابة ٤ جنود من "الجيش" الإسرائيلي، نتيجة إطلاق المقاومة صواريخ ضد الدروع في اتجاه قواتها.

وفي السياق، قال مصدر محلي إنّ سيارات تابعة للجيش اللبناني والصليب الأحمر توجهت إلى مكان وجود جثامين ٣ مقاومين عند "الخط الأزرق" في علما الشعب، مشيراً إلى أن الجيش يقوم بفحص جثامين المقاومين.

وكانت المقاومة الإسلامية في لبنان أعلنت أنّ مجاهديها استهدفوا صباحاً آلية تابعة لـ "جيش" الاحتلال الإسرائيلي في موقع المظلة، مؤكدة تحقيق إصابات مباشرة.

وقالت المقاومة إنّها استهدفت دبابة إسرائيلية في ثكنة "راميم"، وأوقعت فيها إصابات مباشرة، إضافة إلى استهداف مواقع "زرعيت"، والصحاح، وجل الدير، والملاكية، وبركة ريشا، بالأسلحة المباشرة.

كما استهدفت نقطة تركز عسكرية لجنود الاحتلال، في مقابل بلدة راميا، ومجموعة من الجنود الإسرائيليين في موقع بياض بلبدا بالصواريخ الموجهة، محققة إصابات مؤكدة، بين قتيل وجريح.

المقاومة تنعى شهدائها

ونعت المقاومة ٥ مقاومين هم: حسين عباس فصاعي، محمود أحمد بيز، مهدي محمد عطوي، حسين هاني الطويل وإبراهيم حبيب الدبق، الذين أسّشهدوا في أثناء قيامهم بواجبهم الجهادي.

وعقب ذلك، أعلنت المقاومة الإسلامية، في بيان آخر، أنّ مجموعة الشهداء محمود أحمد بيز وحسين عباس فصاعي استهدفت، عند العصر، تجسّعا لجنود الاحتلال في ثكنة "برانيت"، بالصواريخ الموجهة، وأوقعت عدداً من الإصابات أيضاً، بين قتيل وجريح.

واعترف الإعلام الإسرائيلي بوقوع إصابات قاتلة في صفوف قواته في ثكنة "برانيت". وتواصل المقاومة الإسلامية في لبنان استهدافها مواقع الاحتلال واليانات والجنود المكلفين المراقبة، ردّاً على الاعتداءات الإسرائيلية عند الحدود، والتي أدت إلى ارتقاء عدد من الشهداء.

في المقابل، يسود الهلع في مستوطنات الشمال، حيث نقلت قناة "كان" الإسرائيلية عن "رئيس مجلس المظلة" للمستوطنين توّسله إياهم الخروج من المستوطنة قائلاً: "اخرجوا من المظلة، من بقي منكم فليغادر الآن ولا ينتظر".

وتأتي توسلات "رئيس مجلس المظلة" للمستوطنين بالخروج بعد توتر الأوضاع على جانبي الحدود مع لبنان في إثر تصعيد الاحتلال لعدوانه على قطاع غزة، واستهدافه منازل المدنيين، والصحافيين في لبنان، وردّ المقاومة من الجانب اللبناني على هذه الانتهاكات المتكررة.

"اليونيفيل": لا خطط لمغادرة لبنان

بدوره أكد المتحدث الرسمي باسم قوة الأمم المتحدة في لبنان "اليونيفيل" أندريا تيننتي، أنه لا خطط لمغادرة لبنان، مشدداً على أن القوة الأممية تبذل قصارى الجهد على مدار الساعة لنزع فتيل التوتر ومنع المزيد من تدهور الوضع.

وأضاف تيننتي في بيان الأربعاء، أن حفظة السلام التابعين لليونيفيل لا زالوا في مواقعهم ويقومون بجمعهم. وأشار إلى أن عمل اليونيفيل مستمر بما في ذلك الأنشطة المنتظمة مثل عمليات تبديل القوات داخل وخارج لبنان.